



المراسلة رقم 729 / 2018

تونس في 19 ديسمبر 2018

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: خلاص قرض جامعي لفائدة الوزارة

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

وصلتني مراسلة من المواطن ياسين المراكشي وهو طالب بجامعة فرايبورج يستفسر حول تسديد الديون المتخذة بذمته التي تتمثل في قرض متأت من منحة امتياز تسند للطلبة للدراسة في الجامعات الألمانية ذلك أنه لم يلق جوابا من الإدارة العامة للقروض والمنح.

الرجاء التفضل بتوضيح:

- عدد القروض الواقع استخلاصها في الخمس سنوات الأخيرة

- الإدارة المختصة بخلاص القروض الجامعية

- إجراءات الخلاص

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في إنتظار ردكم، تقبلوا منا أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري  
مجلس نواب الشعب  
الجمهورية التونسية



24 جانفي 2019

الوزير

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

ص 3/1863/2019



**الموضوع:** حول السؤال الكتابي الذي توجه به السيد ياسين العياري  
**المرجع:** مراسلتكم عدد 32 الواردة علينا بتاريخ 11 جانفي 2019.

تحية طيبة،

وبعد تبعا لطلب التوضيحات الذي تقدم به السيد النائب ياسين العياري بمناسبة تلقيه لمراسلة صادرة عن طالب تونسي دارس بالخارج حول سبل خلاص قرض مدمج بمنحة خصوصية للدراسة بالخارج كان قد تمتع بها، يشرفني افادتكم بعناصر الاجابة التالية:

- تسند المصالح المركزية للوزارة، الإدارة العامة للشؤون الطلابية (إدارة المنح والقروض)، سنويا منحا وقروضا جامعية للدراسة بالخارج (جديد وتجديد)، وذلك بالاضافة الى المنح والمساعدات والقروض المسندة من قبل دواوين الخدمات الجامعية والقروض المسندة من قبل صناديق الضمان الاجتماعي لفائدة الطلبة التونسيين الدارسين بتونس،

- وحيث ان عملية استخلاص القروض عملية شائكة ومعقدة، تفترض تداخل عدد من الهياكل على غرار المصالح المختصة لوزارة المالية (الخزينة العامة، الادارة العامة للمحاسبة العمومية والاستخلاص) ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي (ادارة الشؤون المالية، ادارة المنح والقروض، دواوين الخدمات الجامعية) والصناديق الاجتماعية،

- وبغاية استخلاص القروض المسندة لفائدة الطلبة التونسيين بالداخل والخارج من قبل المصالح الراجعة لنا بالنظر، تم تنظيم اجتماع تنسيقي مع مصالح وزارة المالية ومختلف الأطراف المتداخلة تم خلاله الاتفاق على التمشي التالي:

في مرحلة أولى: تحيين بنك المعطيات الخاص بالمنتفعين بالقروض الجامعية لتحديد عناوينهم الشخصية ومقر عملهم وذلك بمراسلة مصالح كل من المركز التعليمي الوطني للإعلامية العلمي

سليم خلبوس

والصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الغرض ومدّهم بالقائمات الإسمية مضمّنة بأرقام بطاقات التعريف الوطنية للمعنيين بالأمر.

وفي نفس الإطار يتم التنسيق بالخصوص مع المركز الوطني للإعلامية قصد الحصول على قائمة اسمية في الأعوان العموميين الذين تم خصم مبالغ القروض من مرتباتهم خلال الحملة السابقة.

في مرحلة ثانية: تحيين قائمة المنتفعين بالقروض وحذف الأعوان الذين أتموا عملية الخلاص، مع القيام بمراسلة المعنيين لإعلامهم بضرورة الاتصال بالمصالح المختصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاتمام اجراءات استخلاص القروض الجامعية المستوجب دفعها أو تقديم ما يفيد خلاص القرض، مع التوجه نحو اختصار الآجال بالتنسيق مع مصالح البريد التونسي لارسال برقيات للقرض في أفضل الآجال.

في مرحلة ثالثة: تحديد قائمة تفصيلية في الأشخاص الذين لم يتسن للإدارة تحيين معطياتهم الشخصية ولا تحديد مقرّ عملهم، مرفقة بأسماء وعناوين "الضامن" في الغرض: la caution solidaire وارسالها إلى مصالح وزارة المالية: الإدارة العامة للمحاسبة العمومية والاستخلاص، لاستكمال اتخاذ الإجراءات المستوجبة في الغرض.

- تمت آخر عملية استخلاص للقروض الجامعية، خلال سنة 2009 حيث تم استخلاص 21 مليون دينار بالتنسيق مع دواوين الخدمات الجامعية (قروض جامعية بالخارج والداخل) وتم ايداع هذه الاموال بحساب اموال المشاركة عدد 2 "استخلاص القروض الجامعية"،

- تم في موفى سنة 2018 الانتهاء من عمليات جرد والتثبت من القروض الجامعية المسندة للطلبة الدارسين بتونس والتي لم يتم استخلاصها منذ سنة 1987 والمقدرة بـ 84.921 مليون دينار، وستتم احالة القائمة النهائية الى مصالح وزارة المالية لاتمام اجراءات الاستخلاص في اقرب الاجال الممكنة،

- كما تولت المصالح المركزية للوزارة خلال سنة 2017 جرد 1150 ملفّ قرض جامعي بالخارج على امتداد 5 سنوات (إلى حدود السنة الجامعية 2008-2009: تاريخ الحصول على آخر قرض جامعي) قصد الانطلاق في عمليات الاستخلاص وذلك طبقا لمقتضيات الفصل 34 من قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا المتعلق بشروط اسناد المنح والقروض الجامعية " يتم تسديد القرض الجامعي بعد سنتين من تاريخ انتهاء الدراسة ودون أن يتعدى ذلك 10 سنوات من تاريخ الحصول على آخر قرض جامعي " ،

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
سليم خلبوس

- وتبلغ قيمة المبالغ المزمع استخلاصها 4.2 مليون دينار بعنوان القروض الجامعية بالخارج (دون احتساب مبالغ القروض المدمجة بالمنح الخصوصية بالخارج)،
- علما وانه تم في الاثناء استخلاص 53 الف دينار بعنوان سداد القروض المدمجة في المنح الخصوصية بالخارج،
- وتم خلاص بصفة طوعية 55.900 الف دينار بعنوان سداد قروض للدراسة بالخارج،
- اما في خصوص الطالب ياسين المراكشي، الذي تحصل على منحة وطنية للدراسة بألمانيا ابتداء من السنة الجامعية 2009-2010 وتحصل على شهادته الجامعية بعنوان السنة الجامعية 2015-2016. وبعد المتابعة، فانه لم يرد على مصالحنا أي طلب لخلاص الدين بصفة طوعية، ويمكن للمعني بالأمر الاتصال بمصالح الادارة العامة للشؤون الطلابية (ادارة المنح والقروض) لاتمام اجراءات خلاص القرض المدمج في المنحة.

وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

  
وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
سليم خلبوس